

صفة الصفوة

ربما أخرج البدره فيها عشرة آلاف درهم فيقسمها فما يصلي العتمة ومعه منها درهم .
وعن سفيان بن عيينة قال اشترى عامر بن عبد الله بن الزبير نفسه من أبي D بتسع ديات .
وعن أبي مودود قال كان عامر بن عبد الله بن الزبير يتحنن العباد وهم سجود أبا حازم
وصفوان بن سليم وسليمان بن شحم وأشباههم فيأتيهم بالصرة فيها الدنانير والدراهم فيضعها
عند نعالهم بحيث يحسون بها ولا يشعرون بمكانه فيقال له ما يمنعك أن ترسل بها إليهم
فيقول أكره أن يتمعر وجه أحدهم إذا نظر إلى رسولي وإذا لقيني .
وعن عياش بن المغيرة قال كان عامر بن عبد الله بن الزبير إذا شهد جنازة وقف على القبر
فقال ألا أراك ضيقا ألا أراك دقعا ألا أراك مظلما إن سلمت لأتأهبن لك أهبتك فأول شيء تراه
عيناه من ماله يتقرب به إلى ربه وإن كان رقيقه ليتعرضون له عند إنصرافه من الجنازة
ليعتقهم .
وعن مصعب بن عبد الله قال سمع عامر بن عبد الله المؤذن وهو